

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحول بعض أحواض تجميع مياه الأمطار بالدار البيضاء إلى بؤر للتلوث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لقد تحولت بعض أحواض تجميع مياه الأمطار، خاصة بالحي الحسني في مدينة الدار البيضاء، إلى بؤر للتلوث، وإلى بركٍ لجذب مزيد من الفيروسات والميكروبات المهددة لحياة وصحة المواطنين والمواطنات، بالنظر إلى ما صارت تجسده من فضاءٍ خصبٍ لتكاثر الحشرات والفيروسات، ومن نقاطٍ لتكدس النفايات وتراكم الأزبال.
وعليه، السيد الوزير المحترم، فإنه الوضع يفرض التدخل السريع والفعال، للأطراف العمومية المختصة، بما فيها مصالح وزارتك، وذلك من أجل حماية صحة المواطنين والمواطنات، وصون البيئة العامة، ورفع الضرر عن ساكنة الحي الحسني في مدينة الدار البيضاء، تحديداً، والتي تعاني من انتشار أحواض تجميع مياه الأمطار، من غير صيانةٍ ولا مراقبة.
السيد الوزير المحترم؛
إن تشييد أحواض لتجميع مياه الأمطار يجب أن يخضع لمعايير تقنية وإيكولوجية وصحية صارمة، بما يجعله متكاملأ، وليس بديلاً، عن تعميم شبكة وخدمة تطهير السائل. ذلك أنه تم تسجيل استغلال التسبب الحاصل بهذا الشأن، من أجل الإقدام على ربط قنوات الصرف الصحي للمنازل بالأحواض المذكورة، مما يندب بكارثة بيئية وصحية، لا قدر الله، في حال عدم التدخل الناجع.
ونطرح، السيد الوزير المحترم، معكم هذا الموضوع، بالنظر للضرر البالغ الذي يلحق بالساكنة، وهو ما أدى بها إلى تقديم شكايات متعددة ومتكررة إلى الجهات والسلطات ذات الاختصاص، لكن دون تفاعلٍ إيجابيٍ إلى حد الآن، للأسف.
على هذه الأسس، نسألكم، السيد الوزير، حول التدابير التي سوف تتخذونها، من أجل تفادي تحول بعض أحواض تجميع مياه الأمطار بالدار البيضاء، والحي الحسني تحديداً، إلى بؤر للتلوث والإضرار بالصحة العامة؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيري